



قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة بيبليوغرافية

قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023: محاولة بيبليوغرافية

وليد موحن : باحث في التاريخ المعاصر

على سبيل التقديم:

قد يتساءل الباحث لماذا هذا الرصد البيبليوغرافي للدراسات والأبحاث الصادرة سنة 2023 بخصوص المنطقة الشمالية، وما هي أهمية البيبليوغرافية في شق الدراسات العلمية، والجواب واضح، ذلك أنه لا يمكن ممارسة البحث العلمي دون معرفة توجهاته، وأهم مساراته، والجوانب التي تحظى بأبحاث وافية، والأخرى التي ما زالت تعترتها البياضات، وفي حاجة ماسة إلى البحث والتنقيب لنفض الغبار عنها.

ولا شك في أن منطقة شمال المغرب، مما تعرفه من قضايا جوهرية، وديناميات قوية، وأحداث في الذاكرة ما زالت تثير العديد من النقاشات، قد أنتج عليها ثلة من الأبحاث سواء تلك التي دونتها أقلام جامعية، أو التي نشرها باحثون جدد في الساحة التاريخية، أو التي نوقشت في رحاب الجامعة، وكلها تساهم في خلق قاعدة بيبليوغرافية تسعف في إثارة العديد من نقط الضوء بخصوص شمال المغرب.

ومن حسن حظ المنطقة أن لها رجالا يبحثون في تاريخها، وجامعة تحت ترابها تهتم بجوهر التاريخ لها، وباحثون من دول أخرى، لا سيما إسبانيا اتخذوا البحث في المجال بحكم التاريخ المشترك ومرحلة الحماية.

ومما يلاحظ في السنوات الماضية، وهذه السنة أن المجال الحضري ما زال يطغى على جل الأبحاث، مع تراجع للحقل السياسي مقابل قضايا أخرى جديدة تنهل من التاريخ الديني والاجتماعي، ولعل تطوان بحكم موقعها، ومكانتها قد استهوت أقلام الباحثين مقارنة بباقي المناطق.



قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة بيبليوغرافية

ولا شك في أن التاريخ المعاصر بما عرفه من تموجات، وتشعبت يحتل مكانة الصدارة في الإصدارات داخل حقل المنجز في هذه السنة مقارنة بباقي الحقب الأخرى، لا سيما منها التاريخ القديم الذي من النادر أن نجد كتابا أو مقالا يرصد له.

ولا ندعي في هذا الرصد البيبليوغرافي المتواضع أننا رصدنا كل ما هو صدر هذه السنة، بل هي محاولة بسيطة جدا للرصد هذا التراكم، تعطي نبذة يسيرة على ما نشر وليس كل ما نشر، بحيث تلك عملية تستعصي على الأعمال الفردية، وتحتاج إلى فرق بحث جماعية.

-قائمة الدراسات في حدود رصدنا:

1. -أجزول، الطيب، تاريخ المجالس البلدية والقروية بشمال المغرب : مجالس مدينة تطوان نموذجاً، 1860-2023، تطوان : منشورات باب الحكمة، 2023.
2. -أعبيدو محمد، الشيخ المولى عبد السلام بن مشيش قطب المغرب الأقصى، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، الرباط 2023.
3. -أشبون، نور الدين، التراث الشفهي بمدينة تطوان: تراث إنساني حي ذو طابع أندلسي، مجلة ليكسوس التاريخية، ماي، 2023، العدد 47، ص: 38-48.
4. -أكدي، حسن، تجليات الفقر في مجتمع تطوان خلال القرن 19 من خلال السكن، مجلة ليكسوس التاريخية، العدد 46، ص: 54-66.
5. -أكدي، حسن، جوانب من تاريخ الاماء السوداوات بتطوان خلال القرن 19م، مجلة ليكسوس التاريخية، العدد 45، ص: 59-80.
6. -ادجوز، حسن، ظاهرة القائدية بمنطقة أكنزاية على عهد الحماية : القائد بوطاهر بن لمقدم السايحي أنموذجاً، دراسات في تاريخ المدينة والبادية بالمغرب : مكناس : منشورات مركز رؤى للدراسات والأبحاث، 2023. ص. 257-264.
7. -الأندلسي، محمد، أحداث طنجة يوم 30 مارس 1952م : محطة خالدة في التلاحم بين العرش والشعب من أجل الاستقلال، دعوة الحق (الرباط). - ع. 444 2023. ص. 27-43
8. -المعتصم، عز الدين، المأثور الشفهي وأشكال الفرجة بالمغرب : ظواهر وقضايا، طنجة : الراصد الوطني للنشر والقراءة، 2023 (طنجة : سليكي أخوين).



قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة ببليوغرافية

9. -حمان، عبد الحفيظ، محطات في تاريخ طنجة، طنجة : سليكي، 2023
10. -العمق الإسلامي لمقاومين أمازيغيين للاستعمار الفرنسي الإسباني : بن عبد الكريم الخطابي وعسو أوبسلام / دافيد هارت ؛ ترجمة محمد المرجان، المضيقي : منشورات الخيام، 2023 .
11. -الرايس، عبد الحميد، الحسيمة من تغزويث إلى بيبا سانخورخو : نموذج النمو الحضري بالريف في عهد الحماية الإسبانية، 3 أجزاء، طنجة : المؤلف، 2023)
12. -داود، حسناء، شذرات من أدبنا الشعبي بتطوان، تطوان : منشورات باب الحكمة، 2023
13. -الأندلسي، نزار ، نساء عالمات من تاريخ تطوان، ضمن المرأة التطوانية وإسهامها في البناء الحضاري والمعرفي فاس : منشورات مركز فاطمة الفهرية للأبحاث والدراسات، 2023. ص: ص. 313-326
14. -كتاب جماعي، المرأة التطوانية وإسهامها في البناء الحضاري والمعرفي فاس : منشورات مركز فاطمة الفهرية للأبحاث والدراسات، 2023.
15. -بن عبود، امحمد عبد السلام، من تطوان إلى القاهرة : رحلة محمد بن عبد السلام بن عبود إلى القاهرة ما بين سنتي 1945 و 1946 / د ؛ تحقيق مصطفى الغاشي، مصطفى العيدي، طنجة : دار الإحياء، 2023
16. -غوئالبيس بوستو، غييرمو، الهجرة من غرناطة إلى تطوان وتأثيرها في مضيقي جبل طارق، ترجمة وتعليق عبد العزيز سعود، تطوان : منشورات باب الحكمة، 2023
17. -اميلي كين، قصة حياتي، ترجمة الحسن الزكري، منشورات بيت الحكمة، 2023.
18. -أكمير، يوسف ، الأصول السياسية والاجتماعية للعلاقات المغربية الإسبانية، 1875-1912، تطوان : منشورات باب الحكمة، 2023 (تطوان : مطبعة باب الحكمة)
19. -القاضي، عمر، شعر أهل الريف على عهد الحماية، تطوان : منشورات باب الحكمة، 2023 .
20. -مجدوبي، حسين، المغرب في الفكر الإسباني : كيف شكل الإسبان صورة المغرب في مخيالهم عبر التاريخ، تطوان : مكتبة سلمى الثقافية، 2023.



قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة بيليوغرافية

21. -كتاب جماعي، أبحاث وقضايا في تاريخ المغرب الحديث والمعاصر : أعمال مهداة إلى روح الفقيه إدريس بوهليلة / تقديم وترتيب مصطفى بنسباع ؛ مراجعة عبد المحسن شداد، محمد ياسين الهبتي، تطوان : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2023
22. -العزوزي ، محمد، الموقف الفرنسي من تدخل المقاومة الريفية في منطقة بني زروال : يناير 1924 - ماي 1926، دراسات في تاريخ المدينة والبادية بالمغرب : مكناس :منشورات مركز رؤى للدراسات والأبحاث، 2023 .
23. -شهير، وسام، الزوايا بالريف وارتباطها بالعرش العلوي المجيد، دعوة الحق (الرباط). - ع. 444 2023، ص : ص. 103-111
24. -فوربس، روزيتا، الريسوني سلطان جبالة : سيرة حياته كما روتها روزيتا فوربس، / ترجمة بشرى المصباحي ؛ تقديم علي بن أحمد بن الأمين الريسوني، طنجة : سليكي، 2023
25. -أثار، محمد، المرأة الغمارية ودورها السياسي والاجتماعي والنضالي : محاولة في مقاربة النوع، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الرباط، 2023.
26. -كالدروود، إريك، الأندلس في اللقاء الاستعماري الإسباني-المغربي، الأندلس في اللقاء الاستعماري الإسباني-المغربي / إريك كالدروود ؛ ترجمة عبد البر منادي إدريسي، محمد المديوني، الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي، 2023.
27. -بل العافية ابراهيم، موقف قبائل منطقة وزان من زعامة الشريف أحمد الريسوني لحركة المقاومة في شمال المغرب 1912 - 1925، مجلة رؤى، العدد 2، يوليوز ، 2023، ص:62-83.
28. -موحن، وليد، المجتمع والاقتصاد في عهد الحماية: دراسة مقارنة بين الحمائتين الفرنسية والاسبانية، ضمن كتاب:فضائل الاعتراف بنبل الاعتراف، أعمال مهداة الى الدكتور بوجمعة رويان، تنسيق: ادريس أقبوش، الحو عبيبي، منشورات مركز أطاليس للابحاث التاريخية والاجتماعية والثقافية، 2023، ص 528-548



قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة ببليوغرافية

29. بن الوليد ، يحيى، الموسيقى التقليدية بالمغرب : جهجوة ومجموعة بول بولز : مقارنة ثقافية، طنجة : الفاصلة للنشر، 2023
30. -الرامي، خالد، قضايا جديدة في تاريخ تطوان الماء والعمران والمجتمع، منشورات جمعية الشهيد امحمد بن عبود، تطوان، 2023.
31. -المنصوري، عبد الصمد، الحركة الوطنية بمدينة العرائش 1930-1956، رصد أولي، منشورات مركز خطوة للدراسات والابحاث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 2023.

الاطروحات والبحوث:

1. -المهدي شدال، الحركة الفكرية والدينية بتطوان ما بين القرنين 10 هـ-12 هـ ، 16 م - 18 م، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ، فاس، اشراف الدكتور محمد العمراني.
2. -نبيل الطويهري، طنجة الدولية: الدينامية الاقتصادية وانعكاساتها على البنية الاجتماعية والثقافية 1923-1956، جامعة الحسن الثاني، جامعة الحسن الثاني، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، الدار البيضاء، اشراف الدكتور الطيب بياض.
3. -ابراهيم بل العافية، قبيلة بني مستارة من السبية الى المقاومة 1873-1927، جامعة عبد المالك السعدي، كلية الاداب والعلوم الانسانية تطوان، اشراف الدكتور مصطفى الغاشي.
4. -الحمزاوي ، عبد المالك، مظاهر من الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمدينة شفشاون في فترة الحماية الاسبانية، بحث لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد المالك السعدي، اشراف الدكتور: شكيب الشعيري.
5. الحبشي ، أحمد، موقف الادارة الاستعمارية الاسبانية من عمل الحركة الوطنية في شمال المغرب بين 1945 و 1951، بحث لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد المال السعدي، اشراف الدكتور:شكيب الشعيري.



قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة ببليوغرافية

6. -العصعاص، حفصة، التاريخ الاجتماعي لمدينة طنجة خلال القرن التاسع عشر من خلال اللوحات الفنية Josep Tapirò Baro نموذجاً"بحث لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد المالك السعدي، اشراف الدكتور: خالد الرامي.
7. -الهاني الياس، المشروع النهضوي عند محمد بن عبد الكريم الخطابي معالم في الرؤية والمنهج، جامعة محمد الاول وجدة، اشراف الدكتور: فارح عبد العزيز.
8. -بلال الداھية، شذر الذهب في خير نسب للتهامي ابن رحمون الحسني التطواني (كان حيا عام 1149 / 1736م): دراسة وتحقيق، جامعة عبد المالك السعدي، كلية الاداب والعلوم الانسانية تطوان، اشراف الدكتور: مصطفى الغاشي.
9. -شهيمي، ابراهيم، المغاربة والمجال البحري مرسى العرائش:القرصنة والتجارة والدبلوماسية خلال العصر الحديث 1556-1860، كلية الاداب والعلوم الانسانية الدار البيضاء بن مسيك، اشراف الدكتورة: ليلي مزيان.
10. -غفور، محمد، التعليم في منطقة الريف زمن الاستعمار الاسباني الثابت والمتحول، بحث لنيل شهادة الماستر،جامعة عبد المالك السعدي، اشراف الدكتور: خالد الرامي.
11. -آباب، فاتن، خطرات وخطوات تأليف عبد الحفيظ الفاسي" دراسة وتحقيق، جامعة عبد المالك السعدي، كلية الاداب والعلوم الانسانية، اشراف الدكتور : عبد الحفيظ حمان.
12. -محراش، فاطمة الزهراء، الحياة الدينية والعلمية والثقافية بقبيلة بني سلمان خلال القرن 20 م، بحث لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد المالك السعدي، اشراف الدكتور: محمد ياسين الهبطي.

باللغة الاجنبية :

1. - Antoine Perrier. Tánger internacional y su estatus. Los efectos del co-colonialismo franco-español en Marruecos (1912- 1956). Awraq : revista de análisis y pensamiento sobre el mundo árabe e islámico contemporáneo, 2023, 21, pp.189-200



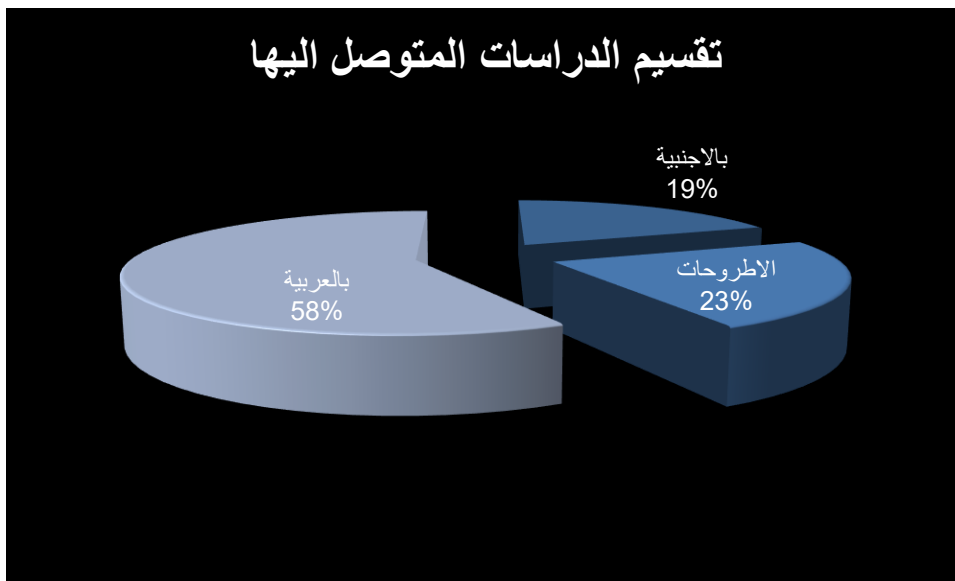
قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة بليوغرافية

2. - Josep Lluís Mateo Dieste . “La esclavitud en el norte de Marruecos” (con Foster Chamberlin: Historias. The Spanish History Podcast. Mayo 2023.
3. - Josep Lluís Mateo Dieste. Remembering the Tatas. Domestic Women and Slavery in Tetouan (19th - 20th centuries) Brill, 2024.
4. - Youssef Akmir. Entre Madrid, Tánger y Guelaya; aventuras, venturas y desventuras. España y el Marruecos precolonial (1893-1913) Awraq : revista de análisis y pensamiento sobre el mundo árabe e islámico contemporáneo, 2023, 21.pp 256-276
5. -Abrighach- Mohamed . Edición y libro español en Marruecos. Breve perspectiva histórica (1860-2020), Edición digital a partir de Agadir (Marruecos), Facultad de Letras y Ciencias Humanas, Laboratorio de Investigación sobre Marruecos y el Mundo Hispánico, 2023.
6. -El Merroun, Mustapha. **Moros en ejército de la República Española durante la guerra civil, 1936-1939.** Histoire et identité : Rabat :Publications de l'Association marocaine pour la recherche historique,[2023]. -P. 169-175
7. -Kassou, Abderrahim . **Le patrimoine judéo-marocain et l'importance de le préserver.** Patrimoine judéo-marocain et onomastique : Paris :L'Harmattan,2023. -P. 181-188
8. -Morales Lezcano, Víctor. **Aproximación bibliográfica a las relaciones Hispano-Marroquies, 1956-2020.** Histoire et identité : Rabat :Publications de l'Association marocaine pour la recherche historique,[2023]. -P. 81-91



قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة بليوغرافية

9. -Torres Delgado, Gemma. **The role of Rifian virility in the shaping of Spanish masculinity during Spain's colonial wars in the Rif, 1900–1927 : from admiration to colonial hierarchy.** IN : **The Journal of North African Studies (London).** - Vol. 28, n° 2 (2023). p. 294-324
10. Omar Belkheiri.: a trayectoria de apertura de Tánger (y su región): de la internacionalización del siglo XVIII a la globalización del siglo XXI algunas características económicas, demográficas y territoriales. *Awraq : revista de análisis y pensamiento sobre el mundo árabe e islámico contemporáneo*, 2023, 21 ;p201-222.





قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب خلال سنة 2023 : محاولة ببليوغرافية على سبيل الختام:

لقد حاولت هذه الدراسة تقصي ما كتب على شمال المغرب خلال هذه السنة، بقصد معرفة التراكم الببليوغرافي المتعلق بالفترة قيد الدرس، وقد توصلنا إلى 51 دراسة، ونحن نجزم أننا لم نشر إلى كافة الدراسات والأبحاث، فذلك عمل بطبيعة الحال يستعصي عن المجهود الفردي، بل يحتاج إلى فرق بحث جماعية، ومن الخلاصات التي يمكن لنا الخروج بها في هذا البحث المتواضع.

-ظهور مواضيع جديدة ضمن قضايا البحث في تاريخ شمال المغرب، من نظير العبودية والرق في المنطقة، وبعض القضايا المتعلقة بالمجال الديني والصوفي، مع تسجيل تراجع ملحوظ للشق السياسي، الذي حسبنا أنه كان يستحوذ على جل الدراسات المتعلقة بالمنطقة.

-إن مدينة تطوان بحكم أنها أدت دوراً ريادياً في تاريخ المجال، فإن جل الدراسات قد وجهت لها، مع بروز بعض القضايا المتعلقة بالمجال القروي للمنطقة، لا سيما في منطقة غمارة عبر مجموعة من البحوث والندوات العلمية بغاية البحث في تاريخها وتراثها وبنيتها اللغوية والفكرية.

-بروز توجه بحثي جاد من خلال الأطروحات والبحوث الجامعية سواء في جامعة عبد المالك السعدي وجامعات أخرى، ومن ذلك مناقشة أطروحة حول مدينة العرائش في الفترة الحديثة، وذلك إضافة نوعية لتاريخ هذه المدينة التي تستحق كل عناية.

وفي الأخير نشير إلى أن هذه الببليوغرافية غايتها الأساسية هو خدمة الباحثين، وتقديم ما يفيدهم، أو يسهم في توجيههم لقضايا بحثية لم تدرس، ولا يدعى هذا المقال الكمال، حيث إن من سماته النقصان.